

بطلة تحدي القراءة العربي لـ«الخليج»: مطالعة الكتب سباق لا خاسر فيه



دبي - محمد إبراهيم

أكدت بطلة تحدي القراءة العربي 2022 شام محمد البكور، ابنة مدينة حلب الشهباء السورية ذات الـ7 أعوام، أن التحدي كان سبباً أساسياً في صقل مهاراتها القرائية ومعارفها، فضلاً عن تعزيز ثقتها بنفسها في هذه السن الصغيرة. قالت إن المنافسة في تحدي القراءة العربي، حقاً قوية، وإنها لا تملك من الكلمات ما يوصف حجمها، ولكنها غير مزعجة ولا تدعو إلى التوتر، إذ إن المتنافسين جميعاً «جنود في دروب المطالعة». وأضافت في حوار مع «الخليج» قبل تتويجها باللقب: «المهم أنني وجدت لنفسي دوراً مؤثراً في استئناف حضارتنا العربية، وتعزيز مكانة لغة الضاد في ربوع أوطاننا العربية، بعيداً عن فكرة من الفائز في سباق لا يوجد فيه خاسرون».

منافسة سامية ونبيلة

وفي وصفها لشعورها خلال مراحل المنافسة في تحدي القراءة العربي وسط ملايين المتنافسين الأكبر منها سناً والأكثر منها خبرة، أكدت سعادتها كونها جزءاً أصيلاً في منافسة قوية سامية ونبيلة، مثل تحدي القراءة العربي، مضيفة أنها

فخورة لكونها بين أكبر كوكبة من القراء المهرة، الذين يعدون الصفوة في الوطن العربي، فالجميع يتسابق من أجل رفعة العلم ونصرة المعرفة، وتعزيز مكانة لغتنا العربية.

وأكدت شام فخرها بتمثيل سوريا في أولى مشاركتها في تحدي القراءة العربي منذ انطلاقتها، لنصرة العلم والمعرفة في مختلف ميادين الوطن العربي.

وحصدت ابنة حلب الشهباء السورية لقب بطل التحدي في سوريا، بعدما تغلبت على أكثر من 61 ألف مشارك في الجمهورية العربية السورية، قبل أن تصل إلى دبي وتنال لقب تحدي القراءة العربي بنسخته السادسة عام 2022.

رسالة للناطقين بالضاد

وفي مضمون رسالتها التي وجهتها إلى أبناء الوطن العربي من خلال منبر «الخليج»، قالت شام البكور: إن لديها رسالة خاصة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تقول فيها «شكراً من القلب إلى القلب الكبير» على هذه المبادرة التي جمعت أجيال العرب على قلب واحد، لتمكين حضارتنا العربية، وتعزيز مكانة لغة الضاد في مختلف المجتمعات. وأضاف: أقول لأبناء الوطن العربي «عليكم بالقراءة التي تصنع العظماء، وما صنع الصحابة إلا قراءتهم وتدبرهم للقرآن».

بطلة في تحدي القراءة العربي في نسخته السادسة عام 2022، تألفت من حلب الشهباء السورية، لتتربع على قمة المطالعة في دبي، بعد أن حصدت لقب بطل التحدي في سوريا، إذ إنها تألفت وتميزت، لتتغلب على أكثر من 61 ألف مشارك في الجمهورية العربية السورية.

اختيار الكتب

وفي ردها على سؤال عن كيفية اختيار كتب القراءة ومجالاتها، أفادت بأن الفضل يعود في هذا الجانب أيضاً إلى أمها، التي ساعدتها على اختيار نوعية الكتب وتحديد المجالات التي تناسب عمرها، حيث بدأت بقراءة قصص الأطفال، واستمتعت بمحتواها الشائق، ومضمونها الممتع، والخيال الذي يثير فضولي، حيث حمل كل كتاب بين سطوره عبرة مباشرة، ودروساً مستفادة، لأجد في الروايات معاني أكبر وأعمق مما كان يدور في ذهني.

[للاطلاع على كامل الحوار مع بطلة تحدي القراءة العربي 2022 الطفلة شام البكور.. انقر هنا](#)